أشـــــكال التنمر الإلكتروني وآثاره الســلبيــة على الشباب الجامعى

Forms of cyberbullying and its negative effects on university youth

تاريخ التسليم ٢٠٢١/١٠/٢٤

تاريخ الفحص ٢٠٢١/١٠/٣٠

تاريخ القبول ٢٠٢١/١١/٩

إعداد

شيماء محمود صديق أحمد

مدرس مساعد بقسم خدمة الفرد

كلية الخدمة الاجتماعية –جامعة أسيوط

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد السادس عشر المجلد الثانى ديسمبر ٢٠٢١م

أشكال التنمر الإلكتروني وآثاره السلبية على الشباب الجامعى

اعداد وتنفيذ
شيماء محمود صديق أحمد

ملخص البحث:

نعرض فى هذ البحث أشكال التنمر الإلكتروني كأحد انواع التنمر والذى لا يقل ضررا عن التنمر التقليدي فى إحداث نتائج سلبية فالتنمر الإلكتروني يسمح للمتنمر بمضايقه الضحية في اي وقت ويقلل من مستوى المسؤولية والمحاسبة للمتنمر عما هو عليه الحال في التنمر وجها لوجه كما ان التنمر الالكتروني لا يتوقف بمجرد خروج الطلاب من المدرسة بل يقتحم التنمر الالكتروني منازلهم واجهزه حواسيبهم وهواتفهم الخاصة .

وكذلك أهمية البحث، وأهداف البحث وفروضه ، وأهم المفاهيم في البحث مثل مفهوم التنمر الإلكترونى ومفهوم الشباب الجامعى , وتوصلت الدراسة إلي العديد من الاشكال للتنمر الإلكترونى وهى (التعقب الإلكترونى , التخفى الإلكترونى , المضايقات الإلكترونية , الإبتزاز الإبلكترونى) .

الكلمات المفتاحية: الآثار السلبية : التنمر الإلكترونى : الشباب الجامعى.

.

Forms of cyber bullying and its negative effects on university youth

Abstract

In this research, we present the forms of electronic bullying as one of the types of bullying, which is no less harmful than traditional bullying in causing negative results. Electronic bullying allows the bully to harass the victim at any time and reduces the level of responsibility and accountability for the bully than it is in face-to-face bullying, and electronic bullying does not stop. Once students leave school, cyber bullying breaks into their homes, computers, and phones.

As well as the importance of the research, the objectives and hypotheses of the research, and the most important concepts in the research such as the concept of electronic bullying and the concept of university youth. The study found many forms of electronic bullying, namely (electronic tracking, electronic disguise, electronic harassment, electronic extortion).

Key words : negative effects: cyber bullying: university youth.

أولاً) مشكلة البحث

إن استعمال تكنولوجيا الاتصال الحديثة بصفة عامة وشبكة الإنترنت بصفة خاصة ، أدى إلى حدوث عدة انعكاسات اجتماعية وثقافية علمية ونفسية ... إلخ ، وذلك سواء على المستوى الفردي للمستعملين أو على المستوى الجماعي في المجتمع ككل ، وتبين لنا أن الآثار الاجتماعية والنفسية لشبكات التواصل الاجتماعى كانت أعمق وأكثر ما يتصوره الكثير ، ولاسيما على فئة الشباب والأطفال ، حيث لا يمكن ممارسة المراقبة بشكل كلي ، في خضم الاجتياح الهائل لكافة أنواع تقنيات وتكنولوجيات الاتصال لمجتمعاتنا المعاصرة ، حيث لا يكاد يخلو نشاط يومى من استعمال هذه التقنيات ، ولهذا فإن التعرف على مختلف هذه الانعكاسات أمر ضروري لتجنبها ولمعرفة كيفية التعامل معه .(إبراهيم بعزيز , ٢٠١١, ٩٧)

مع انتشار وسائل الإعلام الإلكتروني فان انواع جديدة من اعمال الترهيب اخذت فى الانتشار وهي تندرج تحت مسمى (التنمر الإلكتروني) , ولعل المستحدثات التكنولوجية الحديثة ووسائل الاتصال لها نصيب فى اسباب زياده و انتشار التنمر ، فالمادة الإعلامية بداية من أفلام الكارتون والمسلسلات وصولا الى برامج التوك شو كلها عوامل تؤدي إلى ازدياد الظاهرة بعد أن كان الأمر لا يحدث إلا وجها لوجه أصبح يحدث الان عن بعد وبطريقة اكثر إيذاء وانتشارا فيمكن أن يصدر التنمر الإلكتروني من وسائل التكنولوجيا المختلفة مثل الهواتف المحمولة , وأجهزة الحاسوب (Burton. et al , 2013, 45)

كما أشارت نتائج دراسة (Walker ,scokman & koehn. S, 2011)التي أجريت على ١٢٠ طالبا من طلاب جامعة بنسلفانيا الشمالية أن ١١ % من الطلاب أقروا بوقوعهم كضحايا للتنمر الإلكتروني ، وأن ٢٩ % من هؤلاء الضحايا تم التنمر بهم من ٤ إلى ١٠ مرات في حين أقر ١٤ % منهم بالتنمر بهم أكثر من ١٠ مرات أثناء المرحلة الجامعية.

كما سعت دراسة (Zalaquette, Chatters ,2014) إلى التعرف على التنمر الإلكتروني بين طلاب الجامعات، حيث تشير الدراسة الحالية إلى انتشار التنمر الإلكترونى فى الجامعات، وقد أكدت نتائج الدراسة أن % ٣١.٣ من المبحوثين كانوا عرضة للتنمر الإلكترونى فى مدارسهم الثانوية وأن % ١٩ منهم وقعوا ضحايا للتنمر الإلكتروني أثناء الجامعة، وأن % ٢٤ من أفراد العينة من طلاب المدرسة الثانوية تعرضوا للتنمر الإلتكرونى أكثر من ١٠ مرات، بينما تعرض % ١٤ من أفراد العينة من طلاب الجامعات من مرة إلى ثلاث مرات للتنمر الإلكترونى، وأن % ٢٨ من أفراد العينة لديهم صديق يعانى حاليًا من التنمر وأن % ١٥.٥ من الإناث تعرضوا للتنمر فى مقابل % ٣.٦ من الذكور، وأن أعلى نسب التنمر كانت عن طريق البريد الإلكرونى ومن الأصدقاء أنفسهم.

كذلك أشارت عدة دراسات أجريت في المجتمعات العربية على طلاب المدارس منها على سبيل المثال دراسة (عبد الكريم جرادات ، ٢٠٠٨) ودراسة (أمل يوسف عبدالله العمار ، ٢٠١٧) ودراسة (هشام عبدالفتاح المكانين ، ٢٠١٨) بارتفاع مستوى التنمر الإلكتروني بين الطلاب , كما أشارت دراسة (Alzahrani, 2015)التي أجريت على ٢٨٧ طالبا وطالبة من طلاب التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية وكان من نتائجها أن ٢٧ % من الطلبة ارتكبوا التنمر الإلكتروني مرة واحدة أو مرتين على الأقل.

أما على مستوى جمهورية مصر العربية فقد أشارت دراسة (خالد العثمان وعلى أحمد ، ٢٠١٤) إلى انتشار التنمر الإلكتروني بين طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية أكثر من المرحلة الابتدائية ، وأشارت إلى تنوع أساليب التنمر الإلكتروني عبر الرسالة النصية والبريد الإلكتروني والاتصال الهاتفي وارسال صورة أو فيديو . كما أكدت دراسة (اسماء فتحي لطفي ، ٢٠١٩) التي طبقت على بعض طالبات الصف الثالث

الإعدادي بمحافظة المنيا وتوصلت نتائجها إلى أن التنمر الإلكتروني لديهن منتشر بدرجة كبيرة وأن هناك ارتباطا سلبيا بين التنمر الإلكتروني والنجاح الأكاديمي.

كما أكدت على ذلك أيضا دراسة (حسنية حسين عبد الرحمن ، ٢٠١٨) التي طبقت على ٢٩٨ طالبا وطالبة بالمرحلة الإعدادية والابتدائية بمحافظة الفيوم ، وكان من نتائجها ارتفاع نسبة التنمر الإلكتروني لديهم أو ضعف وعيهم بما يجب فعله عند تعرضهم للتنمر الإلكتروني ، وضعف وعي المدرسة والأسرة بالتنمر الإلكتروني وآثاره السلبية .

بالنسبة للتنمر الإلكتروني لدى الشباب الجامعي أشارت دراسة (ريهام سامى حسين يوسف ، ٢٠١٨) التي أجريت علي عينة عمدية من الاناث من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في المجتمع المصري يتراوح أعمارهن من ١٨ الي ٤٠ عاما ، وكان من بين نتائجها انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني بنسبة ٨٨ % من عينة الدراسة .

ويعد التنمر الإلكتروني احد انواع التنمر والذى لا يقل ضررا عن التنمر التقليدي فى إحداث نتائج سلبية فالتنمر الإلكتروني يسمح للمتنمر بمضايقه الضحية في اي وقت ويقلل من مستوى المسؤولية والمحاسبة للمتنمر عما هو عليه الحال في التنمر وجها لوجه كما ان التنمر الالكتروني لا يتوقف بمجرد خروج الطلاب من المدرسة بل يقتحم التنمر الالكتروني منازلهم واجهزه حواسيبهم وهواتفهم الخاصة(2006, Trolley, Hanel & Shields)

وقد بينت دراسة (عماد عبده محمد علوان , ٢٠١٦) أشكال التنمر في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بين الطلاب المراهقين بمدينة أبها حيث أظهرت نتائج الدراسة أن ١٤ % من أفراد العينة هم متنمرين تقليدياً وإلكترونياً في نفس الوقت و٢٠% ضحايا للتنمر التقليدي والإلكتروني في نفس الوقت. كما أظهرت النتائج أن التنمر الإلكتروني أكثر ضرراً من التنمر التقليدي.

فمن مخاطر التنمر الالكتروني قدره المتنمر على ان يكون غير معروف كأن يستعين بحساب مزيف وان يقوم بالتنمر بعدد كبير من الاقران عبر ارسال رسالة خاصة الى عدد كبير في ذات الوقت وذلك باقل مجهود وفي أى مكان وزمان خلال نفس اللحظه(عمرو محمدعبدالمجيد , ٢٠١٩, ٢٥) .

هذا و تؤكد نتائج العديد من الدارسات على أن الوقوع ضحية التنمر الإلكتروني من شأنه أن يضع الضحية تحت ضغط نفسي وعصبى وخوف مستمر من الجاني مجهول الهوية ، كما يؤثر على الصحة العقلية والنفسية والجسمية للضحية ، وكذلك يؤثر سلباً على الأداء الأكاديمي لها. (Giumetti, Kowalski, R.M. 2016),(Byrne, Vessey & Pfeifer, L. 2018) ,(**Estévez, Jimenez & Moreno.** 2018)

وقد هدفت دارسة (**Zhu, Li, O'Brien & Liu** ,2019) إلى الكشف عن العلاقة بين التنمر الإلكتروني وعدد من المشكلات النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالصين ، وأسفرت النتائج عن تعرض (22,2%) من الطلاب للتنمر الإلكتروني عبر الانترنت، مما ترتب عليه انتشار عدد من الاضطرابات النفسية المتمثلة في الاكتئاب واضطراب ما بعد الصدمة وقصور في السلوكيات التوافقية.

كما استهدفت دراسة (Matthew, 2015) التعرف على تجارب واستجابات طلاب الجامعات فى الولايات المتحدة الأمريكية نحو التنمر الالكترونى، وقد أثبتت نتائج الدراسة أن استجابات الطلاب للتنمر تتأثر بمستوى ارتياحهم للاستجابة لسلوك المتنمر منذ البداية وإدراكهم لإستجاباتهم على أنها أمر عادى سواء فى حالة عدم الرد أو فى حالة مواجهة المتنمر ورفض طريقته.

وايضا عرضت دراسة (هشام عبد الفتاح المكانين واخرون , ٢٠١٨) التنمر الإلكتروني لدي عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء حيث اوضحت نتائج الدراسة ان مستوى التنمر

الالكتروني لدى الطلبة كان عاليا حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٧٧) كما اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في مستويات التنمر الالكتروني بين الطلبة تبعا لمتغير الجنس لصالح الطلبة الذكور والعمر لصالح فئه الطلبة اكبر من ١٦ سنه .

هذا وتوجد العديد من الأدوات التي يتم استخدامها في التنمر الالكتروني وتشمل : المكالمات الهاتفية ، و الرسائل النصية ، والبريد الإلكتروني ، والصور ومقاطع الفيديو ، والرسائل الفورية ، والمواقع الالكترونية ، وغرف المحادثات ؛ وهناك بعض أدوات منها تستخدم أكثر من غيرها ، فأكثر الأدوات استخداماً في التنمر الإلكتروني في الرسائل الفورية (رسائل الواتس آب , الفايبر...الخ) ، ثم البريد الإلكتروني ، ثم مواقع التواصل الاجتماعي(مثل ماي سبيس ,فيسبوك , تويتر... الخ) . (15:16 , Noah , 2012)

وهذا ما توصلت اليه دراسة (خالد العثمان , احمد على:٢٠١٤) واجريت على عينه من طلبه التعليم العام بمحافظتين القاهرة والقليوبية تراوحت اعمارهم (١٨:١٢) عام الى ان اهم اساليب التنمر الالكتروني يتم عبر الرسائل النصية ,والبريد الالكتروني, والاتصال الهاتفي, ارسال صوره او فيديو, كما اشارت نتائج الدراسة الى اختلاف التنمر الالكتروني تبعا للمراحل الدراسية لصالح المرحلة الثانوية.

وتتنوع طرق الاعتداء الإلكتروني فقد ورد بهذا الصدد ما ذكره(ويلارد) أن التنمر الالكتروني له اشكال يتمثل فيها مثله مثل التنمر التقليدي ، حيث توجد ثمانية أشكال معروفة للتنمر الالكتروني وهي : (22 , Willard , 2005)

- **الشجار** : معارك على الانترنت باستخدام الرسائل الإلكترونية مع لغة غاضبة ومبتذلة .
- **التحرش** : إرسال رسائل سيئة ، ووضيعة .
- **تشويه السمعة** : تحقير شخص ما على الإنترنت ، وارسال أو نشر الشائعات عن شخص ما لإلحاق الضرر به.
- **انتحال الهوية** : يتظاهر المتنمر بأنه شخص آخر بإرسال أو نشر مواد معينة للإيقاع بهذا الشخص في ورطة أو خطر او لتشويه سمعة هذا الشخص.
- **الإفشاء** : مشاركة أسرار شخص ما أو معلومات محرجة عنه أو صور على الانترنت .
- **الخداع** : استدراج شخص ما للكشف عن أسراره او معلومات عنه ، ثم مشاركتها على الانترنت .
- **الإقصاء** : إقصاء شخص ما بتعمد وقسوة من مجموعة ما على الانترنت .
- **مطاردة إلكترونية**: مثل التحرش الإلكتروني والتشويه المتكرر الذي يتضمن تهديدات أو ترهيب للضحية .

ويعتمد الشباب استراتيجيات مختلفة لمواجهة التنمر الإلكتروني مثل, تفعيل إعدادات خصوصية أكثر صرامة على شبكات التواصل الاجتماعي وحسابات المراسلة الخاصة بهم ،تغيير اسم المستخدم , تغيير كلمة مرور الحساب, حظر الرسائل أو الأشخاص غير المرغوب فيهم, أو مواجهة المتنمر لمحاولة لحل المشكلة بشكل فعال ,أو استخدام استراتيجية الانتقام، والتي يشار إليه أيضًا باسم "مواجهة البلطجة بالبلطجة " والذى يستخدمه المراهقون ردًا على التنمر الإلكترونى , كذلك استخدام الاستراتيجيات لتجنب الضغوط ، مثل الابتعاد (على سبيل المثال ، التصرف وكأن التنمر الإلكتروني لم يحدث ابداً، وتجاهل المشكلة تمامًا) والذى تم تحديده أيضًا على أنه استراتيجية شائعة يستخدمها المراهقون , كما يستخدم البعض استراتيجية التركيز في نشاط هادف لصرف ذهن المرء عن المشكلة (أي

الإلهاء) , كاستخدام المراهقين للنشاط البدني كشكل من أشكال الالهاء للتعامل مع التنمر الإلكترونى.(167 Patchin, J.W. & (**Arıcak, O.T.** 2009, (Hinduja, S. 2010,616)

ترتبط مهنة الخدمة الاجتماعية مع المهن الأخرى فى الاهتمام بالمشكلات والاحتياجات التى تواجه الافراد والتعامل مع ضغوط الحياة وأن تساهم بدور فعال في هذه القضية حيث ينظر إليها بأنها أقرب المهن إلى الإنسان فهى تتعامل مع قدراته الذاتية مع التركيز على احتياجاته ومشكلاته كما تستهدف تنمية قدرات الأفراد والأسر والجماعات وتحسين ادائهم الاجتماعي من خلال تخفيف الضغوط الاجتماعية مع تقديم الخدمات الوقائية والعلاجية والتنموية المناسبة (Dennisl Poole,1995,56).

وخدمة الفرد كطريقة من طرق الخدمة الاجتماعية تعمل على مواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني والوقاية منها باستخدام أساليبها الفنية ونماذجها العلاجية المختلفة وذلك من خلال منع وقوع التنمر الإلكتروني ، أو التخفيف من الآثار المترتبة على التنمر الإلكتروني من خلال دورها الوقائي والعلاجي والتنموي. وهذا ما اكدته دراسة (فاطمة انور محمد ,٢٠١٠) وقد هدفت الدراسة الى الوقوف على الأثار السلبية المترتبة على استخدام الوسائل التكنولوجيا الحديثة على السلوك الانحراف للأحداث , وتوصلت الدراسة الى ان استخدام الاحداث المنحرفين بالوسائل التكنولوجيا قد ساهم في تشكيل سلوكهم الانحرافى بدرجة كبيرة .

ثانياً) أهمية البحث

لما كانت مشكلة الدراسة تسعى للخفيف من الآثار السلبية للتنمر الإلكتروني لدى الشباب الجامعي باستخدام لهذا تستمد هذه الدراسة اهميتها من:

١. يعتبر الشباب من أهم الثروات البشرية في المجتمع التي يعول عليهم في تحقيق أهداف التنمية في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية مما يستوجب ضرورة الاهتمام بدراسة مشكلات هذه الفئة.
٢. يمثل التنمر بصفة عامة والتنمر الإلكتروني كأحد أشكاله مشكلة عالمية حيث أجرت منظمة اليونيسكو دارسة على ١٩دولة ، وقد أسفرت نتائجها عن نسب مذهلة منها أن ٣٤ % من الطلاب تعرضوا للمعاملة القاسية وأن ٨% منهم يتعرضون للبلطجة يوميا.(https://www.unicef.org).
٣. الطابع الانتشاري لمشكلة التنمر والذى يمثل التنمر الإلكتروني أحد أنواعه ووفقا لإحصائية الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء والتي أوضحت أن ٧٠% من الطلاب في مصر قد تعرضوا للتنمر حيث أن ٢٥% منهم يتعرضون للتنمر بسبب المظهر الخارجي .(الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء: ٢٠١٩).

ثالثا) أهداف البحث

للدراسة هدف رئيسى يتمثل فى تحديد أشكال التنمر الإلكتروني وآثاره السلبية على الشباب الجامعى من خلال الأهداف الفرعية التالية :

١. التعرف على التخفى الإلكترونى لدى الشباب الجامعى كأحد أشكال التنمر الإلكترونى.
٢. التعرف على المضايقات الإلكترونية لدى الشباب الجامعى كأحد أشكال التنمر الإلكترونى.
٣. التعرف على الإبتزاز الإلكترونى لدى الشباب الجامعى كأحد أشكال التنمر الإلكترونى.
٤. التعرف على التعقب الإلكترونى لدى الشباب الجامعى كأحد أشكال التنمر الإلكترونى.

رابعا) تساؤلات البحث:

تقوم الدراسة الحالية على تساؤل رئيسى مؤداه ماهى أشكال التنمر الإلكتروني وآثاره السلبية على الشباب الجامعى وينتج عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية.

١. هل يمثل التخفى الإلكترونى لدى الشباب الجامعى كأحد أشكال التنمر الإلكترونى.
٢. هل يمثل المضايقات الإلكترونية لدى الشباب الجامعى كأحد أشكال التنمر الإلكترونى.
٣. هل يمثل الإبتزاز الإلكترونى لدى الشباب الجامعى كأحد أشكال التنمر الإلكترونى.
٤. هل يمثل التعقب الإلكترونى لدى الشباب الجامعى كأحد أشكال التنمر الإلكترونى.

خامسا) مفاهيم البحث

تتضمن الدراسة مفهومين أساسيين وفيما يلى عرض وتوضيح لهذه المفاهيم نظرياً واجرائياً:

١. مفهوم أشكال التنمر الإلكتروني :

هناك العديد من تعريفات التنمر الإلكتروني وفيما يلى عرضاً لبعضها :-

التنمر لغة في المعجم الغني هو ما يقال للرجل سيء الخلق بأنه نمر ، ونَمرَ وجهه أي غيه وعَبَسَ ، وقيل تنمروا أى تنكروا لعدوهم ، وأصله من النمر أي أمكر السباع وأخبثها تشبهاً بالنمر (عبدالغنى أبو العزم ، ٢٠١٣, ٥٤) .

والتنمر اصطلاحا هو ضغط جسدي أو معنوي ذو طابع فردي أو جماعي يوقعه الإنسان بالإنسان الآخر (سامية صالح ، ٢٠٠٣ ، ٥).

يعرف التنمر لغوياً بأنه : التشبه بالنمر ، يقال (نمر نمراً و نمرةً) كان على شبه من النمر، هو أنمر وهي نمراء ،(نمر) فلان : أي غضب وساء خلقه ، (تَنمر) لفلان : أي تنكر له وتوعده بالإيذاء. (المعجم الوجيز ، ١٩٩٥: ٦٣٥)

كما يعرف(Vandenbos , 2015, 1036) التنمر بمعناه العام في قاموس الجمعية الأمريكية لعلم النفس بأنه : تهديد مستمر أو سلوك مادي ، أو إساءة لفظية تجاه أفراد آخرين عادة ما يكونون أصغر سنا ، أضعف ، أو حالات أخري من الضعف ، بينما التنمر الإلكتروني فإنه سلوك التهديد اللفظي و المضايقات المستمرة باستخدام التكنولوجيا كالاتصالات الهاتفية ، البريد الإلكتروني ، و الرسائل النصية عبر الويب.

التنمر الإلكتروني هو إيقاع الأذى الجسمي أو النفسي أو العاطفي أو المضايقة أو الإحراج أو السخرية من قبل طالب متنمرٍ على طالب أخر أضعف منه، أو أصغر منا أو لأى سبب من الأسباب وبشكل متكرر باستخدام شبكة الانترنت. ,.Jaana et al) 2011,32)

الطالب المتنمر هو الذى يضايق, أو يخيف أو يهدد، أو يؤذى آخرين الذين لا يتمتعون بنفس درجة القوة التي يتمتع بها، وهو يخيف غيره من الطلاب ويجبرهم على فعل ما يريد باستخدام التهديدعبر شبكة الانترنت(علي موسي الصبحيين، محمد فرحان القضاة ,٢٠١٣, ٣٦)

نظرا لاتساع استخدام شبكة الإنترنت في مختلف المعاملات وتطوره مع الوقت فتعلت صور وأشكال التنمر الإلكتروني التي يستخدمها الأشخاص لإلحاق الأذى بالآخرين منها ما يلي: (حسين بسام لاقي، ٢٠٢٠, ١٠) .

١. المضايقات الإلكترونية : هى إرسال رسائل غير مهذبة ومهينة ورسائل تهديد، والتي تصل من مصدر مجهول إلى البريد أو الحساب الشخصي في تطبيق ما وتكرار ذلك.
٢. التخفى الإلكتروني : وهو استدراج شخص ما للكشف عن أسراره أو معلومات محرجة عنه أو صور في وضع لا يرغب للأخرين

مشاهدته ثم نشرها على الإنترنت أو إرسالها للآخرين.

٣. التحرش والابتزاز الإلكترونى: من خلال إرسال رسائل سيئة ومهينة مرارا وتكرارا عبر قنوات التواصل الإلكتروني المتعددة لخلق الخوف الشديد لدى الطرف الآخر. بالإضافة إلى (Willard, 2007 , 12).

٤. التعقب الإلكترونى: هو إرسال رسائل ضارة متكررة تتضمن تهديدات بالضرر ، أو مخيفة للغاية أو مسيئة للغاية ، أو تنطوي على ابتزاز, وقد يحاول المتنمرون عبر الإنترنت أيضًا تشويه سمعة الضحايا وتدمير صداقاتهم أو سمعتهم.

وهناك من يقسم أشكال التنمر الإلكترونى إلى تنمر مباشر وتنمر غير مباشر كما يلى عرضه:(Ronald, John &Laura, 2015,32)

٥. التنمر المباشر :هو استخدام الإنترنت أو الهاتف المحمول للتهديد أو الإهانة , أو إرسال ملفات تحمل فيروسات مضره عن عمد , وإرسال صور أو رسوم توضيحية فاحشة أو مهددة

٦. التنمر غير المباشر : وهو التنمر الذي يحدث دون أن يلاحظ الضحية ذلك في الحال , كتصفح بريد إلكتروني لشخص ما دون علمه ، والتنكر وخداع شخص ما وانتحال شخصية شخص آخر.

وتعنى الباحثة بالتنمر الإلكتروني في هذه الدراسة أنه :

- سلوك متكرر عن طريق استخدام وسائل إلكترونية موجه إلى شخص أخر.
- يهدف هذ السلوك إلى إحداث نوعا من الإيذاء لهذا الشخص .
- يوجه هذ الايذاء شخص واحد أو عدة أشخاص.
- يحدث بالقول أو الفعل للسيطرة على الضحية وإذلالها ونيل مكتسبات غير شرعية منها.
- يتم عن طريق شبكة الأنترنت وخاصة شبكات التواصل الاجتماعي .
- له عدة اشكال منها : التعقب الإلكترونى , التخفى الإلكترونى , المضايقات الإلكترونية , الإبتزاز الإلكترونى .

٢. مفهوم الشباب الجامعي :

مفهوم الشباب لغويا يعنى الفتوة والحداثة وشباب الشيء هو أوله وجمعه شبان وللإناث شابة وجمعها شابات (معجم اللغة العربية :٢٠٠٠, ٣٣٣).

تعرف مرحلة الشباب بأنها المرحلة التي يبدأ فيها الفرد يحتل مكانة في البناء الاجتماعي من خلالها يمارس أدورا اجتماعية معينة تساهم في بناء المجتمع. (أحمد شفيق السكري ,٢٠٠٠ , ٦٠)

كما عرف معجم العلوم الاجتماعية الشباب بأنهم الأفراد في مرحلة المراهقة إلى الأفراد بين مرحلتي البلوغ الجنسي والنضج أحيانا ويستعمله بعض العلماء ليشمل المرحلة من العاشرة حتى سن الحادية عشرة إلا أن الفترة التي تنتهي فيها مرحلة الشباب غير محددة وقد قيدها البعض إلى سن الثلاثين. (إبراهيم مدكور,١٩٧٥, ٢١٩).

الشباب الجامعي هم المتمدرسون بالجامعة ، فهم جماعة أو شريحة شباب من المثقفين يتمركزون في المؤسسات التعليمية , هم الحاصلون على ثقافة أكاديمية من الجامعة تؤهلهم للقيام عند التخرج بدور وظيفي في المجتمع يستطيعون من خلاله تحمل مسؤولية القيادة والبناء والتنمية حيث يعد أغلب الطلبة من فئة الشباب.(أحمد حسين الصغير ، ٢٠٠٥، ٢١).

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة

١- نوع الدراسة: تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية وهي تلك الدراسات التي تتوسط الدراسات الكشفية والتجريبية وتسعى إلى الفهم الأعمق للظاهرة من حيث كيفية

حدوثها والمصادر المؤثرة في استمرارها , وهى تقدم بيانات دقيقة عن الوصف الكمي والكيفي للظاهرة يفيد في وضع الفروض واختبارها في دراسات مستقبلية تجريبية , وبصفة عامة فهي الدراسة التي تقرر وتوضح خصائص الظاهرة ومتغيراتها ومؤشراتها في الوقت الحاضر(عبد الناصر عوض أحمد، ٢٠١٥، ٩١) .

٢- المنهج المستخدم: اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي ومن مزايا هذ المنهج أنه يمارس في كل المجالات ومع جميع الأعمار والفئات للحصول على البيانات المتنوعة لحالات الدراسة (عبد الناصر عوض أحمد ، ٢٠١٥، ١٠٣:١٠٢) .

٣- أدوات الدراسة:

اتساقاً مع متطلبات الدراسة فقد اعتمدت الباحثة علي مجموعة من الأدوات التي تتفق مع طبيعة الدراسة ونوعية الإستراتيجية المنهجية المستخدمة وقد تحددت هذه الأدوات فيما يلي:-

- المقابلات المقننة مع حالات الدراسة .
- مقياس التنمر الإلكترونى (من اعداد الباحثة).

وقد التزمت الباحثة في إعدادها وبنائها لهذا المقياس بمجموعة من الخطوات والإجراءات العلمية المتبعة في بناء المقاييس الاجتماعية والنفسية وتقنينها، وجاءت على النحو التالي:

المرحلة الأولى: الإعداد المبدئي للمقياس:

وفيها قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

١. تحديد موضوع القياس في ضوء المتغير التابع الذي تريد الباحثة أن تتعرف من خلاله أشكال التنمر الإلكتروني وآثاره السلبية على الشباب الجامعى .
٢. تكوين العبارات المتصلة بالأبعاد الرئيسية للمقياس .

المرحلة الثانية: صياغة المقياس في صورته الأولية:

١.في إطار الإطلاع على الكتابات النظرية والاختبارات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالموضوع المراد قياسه تمكنت الباحثة من صياغة أبعاد المقياس، و تم وضع مجموعة من المؤشرات لها وهذه الأبعاد هي:-

البعد الأول: التخفى الإلكترونى .
البعد الثاني: المضايقات الإلكترونية .
البعد الثالث: الإبتزاز الإلكتروني.
البعد الرابع: التعقب الإلكتروني.

٢.صياغة العبارات المتصلة بالأبعاد الأربعة الرئيسية للمقياس وقد روعي في تصميم هذه العبارات ما يلي:-

- خصائص المرحلة العمرية لحالات الدراسة من الشباب الجامعى .
- سهولة الألفاظ وبساطة ووضوح التعبيرات المستخدمة.
- ألا يكون البند مركباً بحيث يتضمن البند فكرة واحدة.
- استخدام اللغة التي تتناسب مع حالات الدراسة.

٣. حاولت الباحثة إتباع الشروط العلمية لصياغة عبارات الاختبارات والمقاييس النفسية والاجتماعية في إعدادها لهذا المقياس بحيث تناسب مع الغرض الذي صمم من أجله هذا المقياس.

٤. راعت الباحثة عند صياغتها لعبارات المقياس أن يتضمن كل بعد من أبعاد المقياس مجموعة من العبارات الايجابية ، ومجموعة من العبارات السلبية ، وبالتالي أصبح عدد العبارات الايجابية (٤١) ، وعدد العبارات السلبية (١) وأصبحت عبارات المقياس في مجملها (٤٢) اثنين وأربعون عبارة.

٥.قامت الباحثة بتحديد أوزان عبارات المقياس حيث قام بصياغة استجابات المقياس على التدريج الثلاثي (نعم – إلي حد ما – لا)

وأعطي درجات وزنيه للعبارات الايجابية(٣-٢-١), وللعبارات السلبية (١ -٢-٣) المجموع الكلى للعبارات(٤١) واحد واربعون عبارة في شكلها المبدئي.

المرحلة الثالثة: مرحلة الاختبار الميداني للمقياس (اختبار الصياغة).

فبعد صياغة المقياس في صورته الأولية كان من الضروري إجراء اختبار مبدئي للمقياس علي بعض مفردات حالات الدراسة وذلك بهدف:

- اختبار مدي ملائمة المقياس للمبحوثين من الشباب الجامعى.
- اختبار مدي استكمال عبارات المقياس للأبعاد المكونة له.
- اختبار مدي وضوح العبارات التي يتكون منها المقياس للمبحوثين.

عرضت الباحثة المقياس على السادة المحكمين وعددهم (١٠) محكمين وذلك بغرض التأكد من سلامة الصياغة اللغوية للعبارات وارتباطها بالأبعاد التي تقيسها مع إضافة وحذف العبارات الأخرى.

وقد أسهمت الخطوات السابقة في استكمال صياغة المقياس، حيث ترتب علي ذلك:

١. حذف بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى.
- على سبيل المثال حذفت العبارة (يتعمد أحد الحسابات إرسال كلمات بذيئة إلى حسابى الشخصي) لكونها تتشابه فى مضمونها مع العبارة رقم (١٨.يتعمد أحد الحسابات إرسال رسائل خادشه للحياء على حسابى الشخصي).

٢. تعديل صياغة بعض العبارات غير الواضحة للمبحوثين.
- مثل تعديل صياغة العبارة (تعرضت للاتصال المتكرر عبر مواقع التواصل الاجتماعي من حساب معين غرضه الترهيب والتلاعب والإذلال) ,لتصبح (أتعرض للاتصال المتكرر من حساب معين بغرض ترهيبى)

٣. قامت الباحثة بتحديد أوزان عبارا ت المقياس حيث قام بصياغة استجابات المقياس علي التدرج الثلاثي (نعم - إلي حد ما - لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة) للعبارات الإيجابية (٣-٢-١) , وبالنسبة للعبارات السلبية (١-٢-٣) , كما هو موضح بالجدول التالي:-

جدول رقم (١) يوضح تحديد أوزان الاستجابات حول عبارات المقياس

الاستجابات	الدرجة	
	الموجبة	السالبة
نعم	٣	١
إلى حد ما	٢	٢
لا	١	٣

المرحلة الرابعة: مرحلة تقنين المقياس :

من خلال حساب صدق وثبات المقياس وسوف تعرضها الباحثة في الآتي:-

١. صدق المقياس: يعبر الصدق عن مدى تحقيق الأداة البحثية للهدف الذي صممت من أجله، والصدق له أهمية في بناء المقاييس الاجتماعية والنفسية وغيرها، وذلك لأنه يكشف عن مكوناتها الداخلية، ويعتبر المقياس صادقاً إذا كان يقيس الصفة والقدرة التي قصد قياسها ولتحقيق ذلك قامت الباحثة باستخدام أنواع مختلفة من الصدق للوصول إلى درجة عالية من صدق المقياس وذلك علي النحو التالي:

أ- صدق المحتوي (صدق المضمون):

ويطلق علية أحيانا الصدق المنطقي ولتحقيق هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بتحليل الأبعاد الرئيسية المراد قياسها بالمقياس تحليلاً نظرياً يشمل مكوناتها وذلك في الجزء النظري من هذه الدراسة , وذلك من خلال قيام الباحثة بالاستعانة ببعض المراجع النظرية والأبحاث العلمية والدراسات السابقة المرتبطة بالتنمر الإلكترونى بصفة عامة والآثار المترتبة عليه تحديدا وهذا من خلال الإطلاع على المراجع والكتب العلمية المتاحة التي تناولت هذه الموضوعات بطرق مختلفة (علم الاجتماع – علم النفس – كتابات الخدمة الاجتماعية وبحوثها) بصفة خاصة.

ومن أمثلة هذه الأدوات التي تم الرجوع إليها ما يلي:

١. رالا أحمد محمد عبدالوهاب(٢٠٢٠):مقياس التنمر الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي
٢. رحمة محمد صالح الغامدى(٢٠٢٠): مقياس التنمر الإلكتروني بصورتى المتنمر والضحية.
٣. رمضان عاشور حسين (٢٠١٦): مقياس التنمر الإلكتروني.

ب- الصدق العاملي (صدق الاتساق الداخلي):

للاطمئنان علي صدق المقياس تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان حيث قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط سبيرمان بين كل بعد من أبعاد المقياس وكذلك الدرجة الكلية للمقياس ، أيضا تم حساب معامل ارتباط سبيرمان Spearman Correlation بين الأبعاد وبعضها البعض ويوضح الجدول التالي:

جدول (٢) : صدق الاتساق الداخلي ارتباط كل محور بالمجموع الكلى

معامل ارتباط سبيرمان Spearman Correlation لكل بعد من أبعاد المقياس وللدرجة الكلية للمقياس

المتغيرات	عدد العبارات	قبل	بعد
		قيمة الارتباط	قيمة الارتباط
أولا: التخفي الإلكترونى	١٠	٠.٦٤٦*	٠.٧٥٣**
ثانيا: المضايقات الالكترونية	١٠	٠.٦٧٦*	٠.٩٤٥**
ثالثا: الابتزاز الإلكترونى	١١	٠.٨٦٣**	٠.٩٠٨**
رابعا: التعقب الالكتروني	١٠	٠.٨٦٦**	٠.٩٣١**

** دالة عند مستوي دلالة ٠.٠١ * دالة عند مستوي دلالة٠.٠٥

٢. ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات المقياس تم تطبيقه على عينة (١٥) شاب جامعى لهم نفس شروط العينة الأصلية، ثم تم إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة بعد مرور فترة زمنية قدرها خمسة عشر يوما ، وبعد ذلك تم حساب معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق وذلك باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار Test . R . Test .

جدول (٣) يوضح نتائج ثبات مقياس الاثار السلبية للتنمر الالكترونى على الشباب الجامعى باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار Test . R . Test

(ن = ١٥)

المتغيرات	عدد العبارات	قيمة الارتباط
أولا: التخفي الإلكترونى	١٠	٠.٦٧٦*
ثانيا: المضايقات الالكترونية	١٠	٠.٦٤٥*

ثالثا: الابتزاز الإلكتروني	١١	٠.٦٥٩*
رابعا: التعقب الالكتروني	١٠	٠.٧١٢*
الإجمالي	٤١	٠.٦٧٤*

** دالة عند مستوي دلالة ٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوي دلالة ٠.٠١ مما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع.

المرحلة الخامسة: إنشاء مفتاح لتصحيح المقياس:

(١) تحديد فئات الاستجابات وأوزانها:

يجاب عن كل عبارة من عبارات المقياس عن طريق قيام المبحوث بوضع علامة (صح) أمام احدي الاستجابات، وتم تطبيق طريقة ليكرت الثلاثية من خلال ثلاث استجابات " نعم– إلي حد ما – لا " وتتحدد درجات هذه الاستجابات فيما يلي:

جدول رقم (٤) يوضح مستويات أبعاد مقياس الأفكار اللاعقلانية

العبارات	نعم	إلي حد ما	لا
العبارات الموجبة	٣	٢	١
العبارات السالبة	١	٢	٣

(٢): طريقة تصحيح مقياس الآثار السلبية للتنمر الإلكترونى لدى الشباب الجامعى.

للحصول على مجموع درجات الطالب على كل عبارات وأبعاد المقياس، ومن المتوقع أن تتراوح الدرجة بين (٤١– ١٢٣) درجة، وقد قامت الباحثة ببناء مفتاح لتصحيح المقياس من خلال حساب الدرجات المعيارية لأبعاد المقياس والمقياس ككل وذلك كما يلي:

(أ): بعد التخفي الإلكتروني: احتوي هذا البعد على(١٠) عبارات موجبة وبذلك يصبح مدي التخفي الإلكترونى الأعلى والأدنى ما بين ١٠ إلي ٣٠ويمثل حصول المبحوث على ٣٠ نقطة أعلي معدل في بعد التخفي الإلكترونى، بينما يمثل حصول المبحوث على ١٠ نقاط أدني معدل للتخفى الإلكترونى.

(ب): بعد المضايقات الالكترونية : احتوي هذا البعد على(١٠) عبارات موجبة وبذلك يصبح مدي المضايقات الالكترونية الأعلى والأدنى ما بين ١٠ إلي ٣٠ويمثل حصول المبحوث على ٣٠ نقطة أعلي معدل في بعد المضايقات الالكترونية، بينما يمثل حصول المبحوث على ١٠ نقاط أدني معدل للمضايقات الالكترونية.

(ج): بعد الابتزاز الإلكتروني: احتوي هذا البعد على(١١) عبارة موجبة وبذلك يصبح مدي الابتزاز الإلكترونى الأعلى والأدنى ما بين ١١ إلي ٣٣ويمثل حصول المبحوث على ٣٣ نقطة أعلي معدل في بعد الابتزاز الإلكترونى، بينما يمثل حصول المبحوث على ١١ نقطة أدني معدل للابتزاز الإلكترونى.

(د): بعد التعقب الالكتروني : احتوي هذا البعد على(١٠) عبارات موجبة وبذلك يصبح مدي التعقب الالكتروني الأعلى والأدنى ما بين ١٠ إلي ٣٠ويمثل حصول المبحوث على ٣٠ نقطة أعلي معدل في بعد التعقب الالكتروني، بينما يمثل حصول المبحوث على ١٠ نقاط أدني معدل للتعقب الالكتروني.

٤- مجالات الدراسة.

- المجال المكاني للدراسة: تم اختيار وحدة مناهضة العنف والتمييز التابعة لمركز بحوث ودراسات حقوق الأنسان

بجامعة أسيوط بمحافظة أسيوط وذلك لإجراء الجانب التطبيقي للدراسة.

- المجال البشرى للدراسة: تحددت عينة الدراسة فى (١٠) طلاب جامعين وتم اختيارهم من ضمن ضحايا التنمر الإلكتروني التابعيين لوحدة مناهضة العنف والتمييز , طبقاً لشروط العينة.
- المجال الزمني: استغرقت هذه الدراسة حوالي ست شهور بشقيها النظري والعملي .

سابعاً: نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلي العديد من الاشكال للتنمر الإلكترونى وهى (التعقب الإلكترونى , التخفي الإلكترونى , المضايقات الإلكترونية , الابتزاز الإلكترونى) , وله العديد من الآثار السلبية على الشباب الجامعى .

قائمة المراجع

١. إبراهيم بعزيز(٢٠١١): تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية , القاهرة : دار الكتاب الحديث.

٢. إبراهيم مدكور(١٩٧٥): معجم العلوم الاجتماعية ، القاهرة :الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٣. أحمد حسين الصغير(٢٠٠٥): التعليم الجامعي في الوطن العربي، القاهرة ، عالم الكتب للنشر والتوزيع.

٤. أسماء فتحى لطفى (٢٠١٦) : فاعلية الارشاد بالتدخلات الايجابية المعتمد على القوى الشخصية في خفض سلوك التنمر الإلكترونى لدى الطالبات المتنمرات إلكترونياً بالمرحلة الإعدادية , بحث منشور بمجلة كلية التربية , مجلد (٢٦), عدد(٤) , جامعة الاسكندرية .

٥. حسنية حسين عبدالرحمن (٢٠١٨): تصور مقترح للتغلب على التنمر الإلكتروني في مدارس التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية على ضوء خبرات كل من أستراليا وفنلندا والولايات المتحدة الأمريكية , مجلة التربية ,مجلد (٢) , عدد(١٧٧), كلية التربية , جامعة الأزهر.

٦. خالد العثمان وعلى أحمد (٢٠١٤): الاستقواء التكنولوجى لدى تلاميذ مراحل التعليم العام , دراسة نفسية , مجلد (٢٤) , عدد (٢).

٧. راللا أحمد محمد عبدالوهاب(٢٠٢٠): تعرض الشباب الجامعي للصفحات الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بظاهرة التنمر الإلكتروني: دراسة ميدانية في إطار نظرية تأثرية الشخص الثالث , المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال , جامعة الأهرام الكندية.

٨. رحمة محمد صالح الغامدى(٢٠٢٠): التنمر الإلكتروني لدى طلبة جامعة الباحة في ضوء بعض المتغيرات : دراسة مسحية , مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية , ع٨.

٩. رمضان عاشور حسين (٢٠١٦): البنيه العاملية لمقياس التنمر الإلكتروني كما تدركها الضحية لدى عينه من المراهقين , بحث منشور بالمجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية, ع٤.

١٠. ريهام سامى حسين (٢٠١٨) : التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان مواقع التواصل الاجتماعى , بحث منشور بالمجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال ,العدد٢٢, جامعة الاهرام الكندية.

١١. علي موسي الصبحيين، محمد فرحان القضاة (٢٠١٣). سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين" مفهومه ،أسبابه، علاجه"، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

١٢. عبد الغنى أبو العزم (٢٠١٣): معجم الغنى , المغرب : دار الكتب العالمية للنشر .

١٣. عبد الكريم جرادات (٢٠٠٨) : الاستقواء لدى طلبة المدارس الأساسية انتشاره والعوامل المرتبطة به ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مجلد (٤) ، العدد (٢).

١٤. عبد الناصر عوض احمد جبل(٢٠١٥): مناهج البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، دار السحاب .

١٥. عماد عبده محمد علوان(٢٠١٦): أشكال التنمر في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بين الطلاب المراهقين بمدينة أبها , بحث منشور بمجلة التربية , كلية التربية ,جامعة الأزهر.

١٦. عمرو محمد عبدالحميد(٢٠١٩): التنمر الإلكتروني خطر يداهم أطفالنا, بحث منشور بمجلة خطوة, المجلس العربي للطفولة والتنمية.

١٧. فاطمة انور محمد(٢٠١٠): بعنوان دور طريقة خدمة الفرد في التخفيف من التأثيرات السلبية للوسائل التكنولوجيا الحديثة على السلوك الانحرافى للأحداث , بحث منشور مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان .

١٨. الصوفي اسامة حيد, فاطمة هاشم المالكي (٢٠١٢):التنمر عند الاطفال وعلاقته باساليب المعاملة الوالدية , بحث منشور بمجلة البحوث التربوية والنفسية, عدد (٤٥).

١٩. مجمع اللغة العربية (١٩٩٥): المعجم الوجيز ، القاهرة : طبعه خاصة بوزارة التربية والتعليم.

٢٠. معجم اللغة العربية (٢٠٠٠): المعجم الوجيز, القاهرة : الهيئة المصرية العامة لشئون المطابع الاميرية.

٢١. هشام عبد الفتاح المكانين واخرون (٢٠١٨): التنمر الإلكتروني لدي عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء, بحث منشور بمجلة الدراسات التربوية والنفسية, كلية التربية , جامعة السلطان قابوس.

٢٢. Alzahrani . (2015): cyber bullying among saudi's higher education students: implications for education, vol. (5), No. (3).

٢٣. **Arıcak . (2009): "Psychiatric** symptomatology as a predictor of cyberbullying among university **students"**, **Eurasian Journal of** Educational Research, Vol (34).

٢٤. Bernard Michael & Ellis Albert (2013):York Clinical Applications of Rational - Emotive Therapy, New York Library of congress .

٢٥. Byrne, Vessey & Pfeifer, L. (2018): Cyber bullying and social media: Information and interventions for school nurses working with victims, students, and families. The Journal of School Nursing,34(1),38-50. https://doi.org/10.1177/1059840517740191

٢٦. Dennisl Poole(1995):Health care direct practice: in Encyclopedia of social work, N.A.S.w,(9) ed, vol.(2).

٢٧. **Estévez , Jimenez & Moreno** . (2018): Aggressive behavior in adolescence as a predictor of personal, family, and school adjustment problems. Psicothema, 30(1) 66-73. https://doi.org/10.7334/psicothema2016.294

٢٨. Giumetti, Kowalski . (2016): Cyber bullying matters: Examining the incremental impact of cyber bullying on outcomes over and above traditional bullying in North

America. In R. Navarro, S. Yubero, & E. Larranaga (Eds.), Cyber bullying across the Globe. Gender, family, and mental health. Switzerland: Springer International Publishing.

٢٩. Jaana ,Cornell& Sheras. (2011): Identification of School Bullies by Survery Methods. Professional School Counseling ,Vol (9) ,No(4).

٣٠. Matthew. (2015): College Students Conflict Resolution Response To Cyber Bullying On Facebook, University Of The Rockies, Doctor Of Philosophy.

٣١. Matthew. (2015): College Students Conflict Resolution Response To Cyber Bullying On Facebook, University Of The Rockies, Doctor Of Philosophy.

٣٢. Noah . (2012): Middle School Teachers perceptions of cyber bullying .doctor of education . university of southern California , USA.

٣٣. Patchin, Hinduja . (2010): **"Cyberbu**llying and self-**esteem"**, Journal of School Health, Vol (80).

٣٤. Trolley, Hanel & Shields . (2006): Demystifying & deescalating cyber bullying in the schools: A resource guide for counselors, educators and parents. Booklocker.com, Inc.

٣٥. Vandenbs . (2015): APA Dictionary of Psychology ,(2rd) , washington : american psychological association .

٣٦. Walker , scokman & koehn. (2011): an exploratory study of cyber bullying with undergraduate university students ,teaching trends, vol (55), No (2).

٣٧. Willard . (2005): Educator's guide to cyber bullying, cyber threats, & sexting. Center for Safe and Responsible Interne.

٣٨. Zalaquette , Chatters . (2014): Cyber bullying in College Frequency Characteristics and practical implications, Sage, January- March, Vol. (1), no. (8).

Zh**u**, **Li**, **O'Brien**, **& Liu** . **(2019):** Parent–Child Attachment Moderates the Associations Between Cyber bullying **Victimization and Adolescents'** Health/Mental Health Problems: An Exploration of Cyber bullying Victimization Among Chinese Adolescents. Journal of interpersonal violence, 1-27. https://doi.org/10.1177/088626051985 4559a .